

المحاضرة ٨ لمقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحثة : بسمه الدوسري

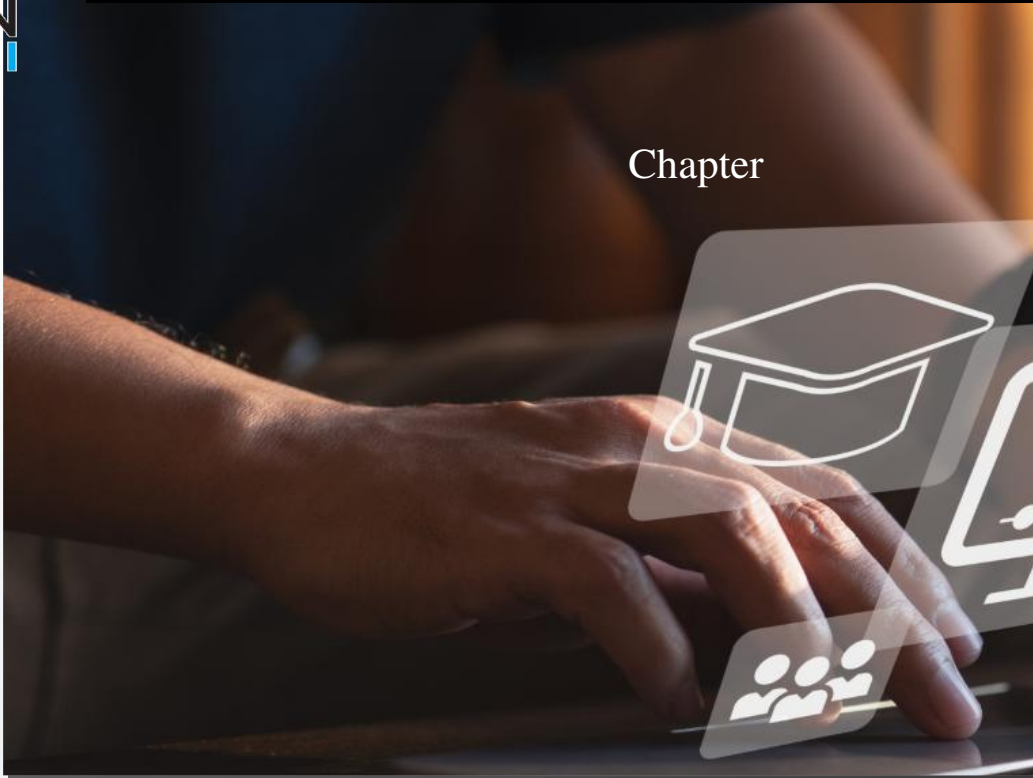


قضايا بحثية ١

المحاضرة ٨

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٨



في سياق التطور المنهجي المتسلسل لمكونات البحث العلمي، جاء التكليف السابع ليعالج تحليل الدراسات السابقة بصورة نقدية تفاعلية، حيث تم استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات، واستخلاص الفجوة البحثية، وصياغة فروض علمية أولية قابلة للاختبار. ويأتي هذا التكليف (التكليف الثامن) بوصفه مرحلة متقدمة تتجاوز مرحلة الصياغة إلى مرحلة التحليل والتقييم العلمي للفروض، من خلال فحص مدى اتساقها البنيوي مع عناصر الدراسة المختلفة، بما في ذلك عنوان الدراسة، ومتغيراتها، وتساؤلاتها، وأهدافها. وتشير الأدبيات المنهجية الحديثة إلى أن الفروض العلمية تمثل الركيزة الأساسية في البحوث الكمية، حيث تُعد الأداة الإجرائية التي يتم من خلالها اختبار العلاقات بين المتغيرات. ولا تقتصر أهميتها على مجرد صياغتها، بل تمتد إلى مدى دقتها، وقابليتها للاختبار، واتساقها مع الإطار النظري، وقدرتها على تفسير الظاهرة محل الدراسة. في ضوء نموذج تفسير متكاملاً (Creswell, 2022) كما تذكر الدراسات الحديثة أن الفروض القوية هي

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

تحليل الفروض العلمية في ضوء اتساقها البنيوي مع عنوان
الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها وأهدافها

Chapter

اهداف المحاضرة

- تحديد الفروض العلمية
- الاتساق مع عنوان الدراسة
- العلاقة بين الفروض والتساؤلات
- دور الفروض في تحقيق أهداف الدراسة
- نوع التصميم التجريبي
- التحليل النقدي
- البعد التطبيقي
- الحكم العلمي
- الخاتمة
- المراجع

١- معايير الصياغة العلمية للفروض

- تخضع الفروض العلمية لمجموعة من المعايير المنهجية التي تضمن جودتها العلمية، ومن أبرز هذه المعايير:
- أن تنطلق الفروض من مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه بشكل مباشر.
- أن تحدد المتغيرات بدقة، سواء كانت متغيرات مستقلة أو تابعة أو وسيطة أو معدلة.
- أن تكون صياغتها واضحة ومحددة وخالية من الغموض.
- أن تكون قابلة للقياس والتحقق باستخدام أدوات علمية مناسبة.
- أن تستند إلى إطار نظري أو نتائج دراسات سابقة.
- أن تُصاغ بصيغة خبرية قابلة للإثبات أو الرفض.



تحديد الفروض العلمية

٢. صور الفروض العلمية

- تتنوع الفروض العلمية بحسب طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وتشمل:
- فرض علاقة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين.
- فرض فرق: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين أو أكثر.
- فرض أثر: يؤثر متغير مستقل في متغير تابع.
- فرض وساطة: يتوسط متغير العلاقة بين متغيرين.
- فرض تعديل: يعدل متغير قوة العلاقة بين متغيرين.

٣. خطوات صياغة الفروض

- تمر عملية بناء الفروض بالمراحل التالية:
١. تحديد مشكلة البحث بدقة.
 ٢. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
 ٣. تحديد المتغيرات الرئيسة والفرعية.
 ٤. اختيار نوع الفرض المناسب.
 ٥. صياغة الفرض بلغة علمية واضحة.
 ٦. التأكد من قابليته للاختبار والقياس.

٤. الأخطاء الشائعة في صياغة الفروض

- استخدام ألفاظ غامضة أو غير محددة.
- الجمع بين أكثر من علاقة في فرض واحد.
- صياغة الفرض على شكل سؤال.
- استخدام مفاهيم غير قابلة للقياس.
- صياغة فروض لا يمكن اختبارها ميدانيًا أو إحصائيًا.



تحديد الفروض العلمية

٥. الفروض العلمية للدراسة

الفرض الرئيس الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الفهم القرائي تعزى لاستخدام استراتيجيات القراءة التفاعلية، حيث تسهم هذه الاستراتيجيات في تنشيط العمليات المعرفية العليا مثل التحليل، والاستدلال، والتقييم، مما يؤدي إلى تحسين جودة الفهم القرائي لدى المتعلمين.

الفرض الرئيس الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، نتيجة تعرضها لتدخل تعليمي قائم على استراتيجيات القراءة التفاعلية التي تعزز التفاعل المعرفي والانخراط في التعلم.

الفروض الفرعية (منبثقة هرمياً):

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم الحرفي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم الاستدلالي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم النقدي.



تحديد الفروض العلمية

الفروض التفسيرية الإضافية:

١. تتوسط الدافعية الأكاديمية العلاقة بين استراتيجيات القراءة التفاعلية ومستوى الفهم القرائي.
٢. تعدل البيئة التعليمية قوة العلاقة بين الاستراتيجيات والفهم القرائي.
٣. تسهم استراتيجيات القراءة التفاعلية في تحسين الفهم القرائي من خلال تنمية مهارات ما وراء المعرفة.

٢- الاتساق مع عنوان الدراسة

يعكس عنوان الدراسة علاقة سببية مباشرة بين استراتيجيات القراءة التفاعلية والفهم القرائي، وهو ما يتسق مع الفروض التي تمثل ترجمة إجرائية لهذه العلاقة. ولا يقتصر هذا الاتساق على الجانب الظاهري، بل يمتد إلى اتساق تفسيري عميق، حيث تعكس الفروض طبيعة التأثير وآلياته وشروطه، مما يعزز الترابط البنوي بين مكونات الدراسة.

٣- الاتساق مع متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: استراتيجيات القراءة التفاعلية.
- المتغير التابع: الفهم القرائي.
- المتغير الوسيط: الدافعية.
- المتغير المعدل: البيئة التعليمية.



تحديد الفروض العلمية

٤- تفسير الدافعية كمتغير بسيط

تعد الدافعية متغيرًا بسيطًا مهمًا، حيث تعمل كحلقة وصل بين الاستراتيجيات والفهم القرائي. فوفق نظرية التعلم الذاتي، تؤدي الاستراتيجيات التفاعلية إلى زيادة الدافعية الداخلية، مما يعزز الانخراط المعرفي ويؤدي إلى تحسين الفهم القرائي.

العلاقة بين الفروض والتساؤلات

تمثل الفروض تحويلًا علميًا دقيقًا للتساؤلات البحثية، حيث تم تحديد المتغيرات، واتجاه العلاقة، ونوع التأثير، مما يعكس انتقالًا من المستوى الاستكشافي إلى المستوى التفسيري.

٥- دور الفروض في تحقيق أهداف الدراسة

- تسهم الفروض في تحقيق أهداف الدراسة من خلال:
- تفسير العلاقات بين المتغيرات.
- التنبؤ بنتائج تطبيق الاستراتيجيات.
- دعم اتخاذ القرار التربوي.
- بناء نموذج تفسيري للظاهرة.



تحديد الفروض العلمية

تعتمد الدراسة على تصميم شبه تجريبي يتضمن مجموعتين (تجريبية وضابطة)، مع قياس قبلي وبعدي، واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وحساب حجم الأثر (Effect Size) لتعزيز دقة النتائج.

سابعًا: التحليل النقدي

نقاط القوة:

- اتساق نظري ومنهجي واضح.
- بناء هرمي للفروض.
- تضمين متغيرات وسيطة ومعدلة.
- قابلية الاختبار الإحصائي.
- ارتباط قوي بالأدبيات الحديثة.

نقاط الضعف:

- افتراض خطية العلاقات.
- محدودية المتغيرات الكامنة.
- ضعف الدمج النوعي.
- تأثير السياق التعليمي.



نوع التصميم التجريبي

يمكن توظيف نتائج الفروض في تطوير استراتيجيات التدريس، وتصميم برامج تدريب المعلمين، وتحسين أدوات التقييم، ودعم السياسات التعليمية.

الحكم العلمي

تشير النتائج إلى أن الفروض العلمية متسقة منهجيًا، وقابلة للاختبار، ومدعومة نظريًا، إلا أنها تحتاج إلى تطوير لتشمل نماذج تحليل أكثر تعقيدًا.



البعد التطبيقي

تُظهر الفروض العلمية بنية تفسيرية متماسكة تعكس اتساقًا واضحًا مع عنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها، وتسهم في تحقيق أهداف البحث من خلال تفسير العلاقات واختبارها تجريبيًا. كما تدعم الأدبيات الحديثة فاعلية استراتيجيات القراءة التفاعلية في تحسين الفهم القرائي، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة لتطوير النموذج البحثي ليشمل متغيرات إضافية وتحليلًا أكثر عمقًا.



الخاتمة

Creswell, J. W. (2022). Research design.
Habók, A., et al. (2024). Heliyon.
Shao, J. (2025). Education and Information Technologies.
Snow, C. (2023). Educational Researcher.
Gildore, P. (2025). Cogent Education.
Pressley, M., & Afflerbach, P. (2022).
Routledge



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

